وقرأ عاصم في رواية حفص : (أن تَبَوّ َيَا) في الوقف أي تبوّ َءا . وقال : .

(تقاذفه الروّاد حتى رَموا به ... ورا طرق الشأم البلاد الأقاصيا) .

أراد : وراء طرق الشام فقصر الكلمة . فكان ينبغي إذ ذاك أن يقول : ورأ بوزن قرأ لأن الهمزة أصلية عندنا إلا أنه أبدلها ضرورة (فقلبها ياء وكذلك ما كان من هذا النحو فإنه إذا أبدل) صار إلى أحكام ذوات الياء ألا ترى أن قريت مبدلة من قرأت بوزن قريت من قريت الضيف ونحو ذلك . ومن البدل البتّ َة النبيّ في مذهب سيبويه . وقد ذكرناه . وكذلك البريّ َة عند غيره . ومنه الخابية لم تسمع مهموزة . فإما أن يكون تخفيفا اجتُمع عليه كيرى وأخواته وإمّا أن يكون بدلا قال : .

(أُرِي عينّ َي ما لم ترْأياه ... كلانا عالمُ بالتُرّ َهاتِ) .

والنبوّة عندنا مخفّ َفة لا مبدَلة . وكذلك الحكم على ما جاء من هذا : أن يحكم عليه بالتخفيف إلى أن يقوم الدليل فيه على الإبدال . فاعرف ذلك مذهبا للعرب نهجا بإذن ا .

وحدّثنا أبو عليّ قال : لقي أبو زيد سيبويه فقال له : سمعت العرب